

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (15) | سورة العنكبوت و سورة

الروم و سورة لقمان و سورة السجدة | ٣/١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا الكتاب الذي بين ايدينا كتاب غريب القرآن ابن قتيب. وهذا اليوم هو اليوم الثالث من شهر الله المحرم - 00:00:00

من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. السورة التي وصلنا اليها سورة العنكبوت يقول الله سبحانه وتعالى فيها او ذكر المؤلف فيها وهم لا يفتنون وهم لا يفتنون ويعني لو كان المصحف بين ايدينا عرفنا وهم لا يفتنون ها ما هي؟ لا لا موجود هنا -

00:00:20

وهم لا يفتنون. ما هي التي اية التي فيها وهم لا يفتنون اي نعم شوف الان العنكبوت. فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عرفنا. يعني ان الانسان انه يقول امنت ودخلت بالاسلام ولا يصيب فتن؟ هذا ما يمكن. لا بد ان تصيبك فتن. قال لا يفتنون اي

لا - 00:00:50

يقتلون ويعذبون. يعني هذا المؤلف يقول يعني الفتنة هنا مراد بها فتنة القتل والعذاب. التعذيب والقتل لماذا لان الاية نزلت في مكة.

والصحابه منهم من يقتل ومنهم من يعد. فجاء القرآن يخاطبهم يقول احسب الناس ان - 00:01:30

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فهذا معناه لكن شف المؤلف هنا يقال يقتلون ويعذبون لان ذكر لك اعظم انواع الفتن. او موافقة للسياق وموافقة لنزول الاية. لكن هنا هو ذكر قال يفتنون

يختبرون - 00:01:50

يختبر الانسان هل هو صادق في ايمانه او غير صادق؟ يختبر اي شيء؟ بالفتن والمحن عموما. يعني الانسان احيانا مصيبة في زوجته

في نفسه في ولده في ماله في بيته في كذا الله يمتحنك شف انت تصبر ولا - 00:02:20

بعض الناس يعبد الله على الحر ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته مرض انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة بعضهم يخرج عن

الاسلام يقول يعني انا دخلت في الاسلام اظن ان الاسلام كله سعادة. لما اصبته بهذه المصائب لا لا لا اطلع. فهذا امتحان. امتحنه الله.

هل هو صادق او كافر - 00:02:40

هذا المقفول. طيب. يقول ولقد فتنا الذين من قبلهم. ابتليناهم. قال من كان يرجو لقاء الله؟ قال المؤلف يرجو يعني يخاف. الرجاء غد

خوف هذا هو الاصل. لكن قد يطلق بعضه على بعض. يطلق هذا على هذا. تقول - 00:03:00

ارجو يعني اخاف. ليش؟ شف الاية الحين. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي ايوه يخاف بمعنى انه يخاف ثم يستعد. يخاف ثم

يستعد. طيب جاءت الاية حق اللي تو ذكرناها. اه وقال الذين كفروا الذين امنوا اتبعوا سبيلنا. اي ديننا - 00:03:20

ولنحمي خطاياكم. اي لنحمل عنكم الذنوب. شف كيف يقول خلوكم معنا واثبتوا معنا الكفار يقولون وخلوكم على ديننا نعبد الالهة ولا

نتبع دين الاسلام ولو هناك خطايا وشي حنا شف كيف يبذلون انفسهم. نتحملها عنه. والله يردد عليهم ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع

اثقالهم. ولا يسألن يوم القيامة - 00:03:50

كانوا يفتنون ليحملون اثقالهم واي اوزارهم واثقالا مع اثقالهم اي اوزارهم. قال قتادة من دعا قوما الى ظلال فعليه مثل

اوزاره. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. نسأل الله العافية. طيب ولقد ارسلنا نوحا - 00:04:20

الى قوم فلبث فيهم الف سنة الا الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان مع المارد بالطوفان ها الطوفان بالغرق ولا لا الريح زين وثمرود

وقوم نوح اغرقنا الطوفان شايف ايه شف قال مؤلفنا قال الطوفان المطر الشديد لانه يحيط - 00:04:40

اه طيب قال الاوثان في هذه الاوثان هذه في قصة إبراهيم عليه السلام. شف في قصة إبراهيم عليه السلام قال انما يعبدون من دون

الله اوثانا. اوثانا وتخلقون افكارا. شايف؟ قال اوثانا جمع وثن. وهو ما كان من حجارة - 00:05:20

او حص طيب وتخلقون افكا قال تخلقون يعني تخلقون شيئا تخلقون الكذب. طيب. قال واليه تقبلون يعني الى الله.

تردون وترجعون. وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء - 00:05:50

اي ولا من في السماء. يعني لا انتم تعجزون الذين في الارض ولا تعجزون الذي في السماء. طيب واتيناه في الدنيا من هو؟ ابراهيم

عليه السلام. قال اتيناه اجره في الدنيا يعني بالولد الصالح الطيب وحسن الثناء عليه - 00:06:10

يثنون الناس عليه. حتى المشركون في مكة يدعون انهم ينتسبون الى ابراهيم. قال وتأتون في يناديكم المنكر هذا من؟ لوط عليه

السلام قوم لوط تأتون في ناديكم المنكر؟ قال النادي المجلس النادي - 00:06:30

المكان الذي ينادون اليه فيجلسون فيه. مجالسهم في الطرقات ولا داخل البيوت. طيب تأتون في ناديكم المنكر قال ما هو المنكر؟

قال مجمع الفوايح من القول والفعل. وقد اختلف في ذلك المنكر. يعني - 00:06:50

يعملون اعمالا غير فاحشة يعني اللواط. يعملون اعمالا سيئة. واقوال سيئة حتى في كلامهم كله منكر. ما هي الاعمال التي كانوا

يعملونها؟ اعمال قوم لوط. يعني ذكر بعض المؤرخين كثير وغيره ذكروا ان لوطا او ان قوم لوط كانوا يعملون اعمال سيئة كثيرة غير

ارتكاب فاحشة اللواط. محاربة - 00:07:10

صح محاربة بس في اشياء كانوا يعملونها. قالوا انهم يأتون ببعض الحيوانات الذكور منها يأتون بالذكور من الحيوانات كمثلا الثور

والثور فيجعل هذا مقابل هذا تتناطح وتتضارب بقوة ويأتون بالديك والديك. حتى تتضارب بقوة ويجلسون يضحكون عليه -

00:07:40

يعني اizard للحيوانات. وعندهم اعمال اخرى ايضا سيئة. طيب القرآن ابهمها لانها لا تستحق لا يستحق من الذكر قال طيب لما جاء في

العقوبات قال سبحانه وتعالى العقوبات قال فكل اخذنا بذنبه زين؟ قال فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا قال حجارة وهي الحصاء ايضا

يعني - 00:08:10

لوط قوم لوط عظمه الله بالحجارة. زين؟ قال طيب. يقول اه وكل اخذنا بذنب فمن من ارسلنا عليه حاصب ومنهم من اخذته

الصيحة. هذا الصيحة الصيحة عرفناها. تموت احسنت. الصيحة - 00:08:40

ومنهم من ارسل فمنهم ومنهم اخذ الصحة ومنهم من خسفنا به الارض. خسف الله بهم الارض وايضا قارون قارون خسفنا

به بداره. ومنهم من اغرقنا ها؟ نوح احسنت. شايف؟ طيب. يقول ان - 00:09:00

نسأل الله العافية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال المصلي لا يكون في منكر ولا في فاحشة. ما دام فيها. الصلاة الحقيقية

التي يأتي الانسان بها بخشوعها وتدبرها هذي تنهى عن الفحشاء والمنكر. اما الذي يصلي ما تنهى عن الفحشاء والمنكر. نعم -

00:09:20

اهلا احسنت. ايضا فرعون يقول لك اغرق الله قوم نوح واغرق فرعون. واذا يا شيخ في ناس يعني عليه الصلاة والسلام نسأل الله

العافية طيب يقول ولا ذكر الله اكبر. ذكر الله ذكر الله العبد ما كان في صلاته. ولذكر الله - 00:09:50

اكبر يعني الله يذكرك هذا معناه هذا كلام مؤلف ان الله يذكر عبده في صلاته اكبر من كل شيء. قال اكبر من ذكرك انت ايها العبد لربك.

ويقال ولذكر الله اكبر. المراد - 00:10:20

تسبيح والتكبير اكبر واحرى بان ينهى عن الفحشاء والمنكر. شايف يعني كلمة ولذكر الله اكبر تحتل يعني انت تصلي وتذكر الله في

صلاتك. والله يذكرك المأ الاكبر من ذكرك انت. من ذكرني في مأ ذكرته في مأ - 00:10:40

خير من ذكرني وحده ذكرته؟ اي نعم. في نفسه ذكرته في نفسي. طيب. قال ويحتمل بل ان كلمة ولا ذكر الله اكبر اي ذكر الله

بالتسبيح والتهليل والتكبير اكبر في البعد عن يعني عن - 00:11:00

البعد عن الفاحشة. يعني ذكر الله اقوى في يعني واحرى بان ينهى الانسان عن عن الفحشاء والمنكر ولذلك اذا وجدت شخص على

منكر هنا فقلت تقول له اذكر الله. اذكر الله لا تتكلم بالحرام. اذكر الله خير لك. ذكر الله احسن من ذكرك الحرام - 00:11:20

طيب قال سبحانه وتعالى في بيان القرآن قال في محمد صلى الله عليه وسلم وما كنت يتلوا من قبله من كتاب. يقول هم يجدونك

اميا في كتبهم. فلو كنت تكتب لشكوا فيه. قالوا هذا - 00:11:40

اكيد انه يكتب ينقل عن غيره. لكن لا يكتب ولا يقرأ ويأتي في هذا المعجز. بلا شك انه من عند قال في حق المؤمنين لنبوئنه من الجنة

غربا. نبوء قال نقربنهم - 00:12:00

قال وقرأت لنثوينهم. من ثويت بالمكان اقمتم. وما كنت ساويا يعني مقيم قال لنبوئهم اي لنقيمهم في الجنة في غرب. في حديث

عجيب يقول ان في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها يعني شفافة - 00:12:20

شايف؟ قالوا يا رسول الله لمن؟ قال لمن؟ لمن اه قال لمن ادام الصيام واقام القيام يعني صلاة الليل واطعم الطعام او صلى بالليل

والناس نيام واطعم الطعام الى هذي لمن حافظ على هذه الاشياء. طيب. لنبوئنه من من الجنة غرفا - 00:12:50

طيب لو جاك واحد وقال لك اولئك يجزون الغرفة قال غرفة ما قال غرفة واحدة كيف؟ غرفة ولا غرف؟ وفي اية اخرى قال وهم في

اخواتي امنون غرفات وهنا غرف. الغرفة ما هي اصلا؟ الغرفة هي المبنى العالي. المبنى العالي يسمى غرفة - 00:13:20

والمبنى الواطي يسمى حجرة. الحجرات تحت. والغرفات عالية. لهم من فوقهم غرف. لهم غرف من فوقها غرف لو جاء شخص وقال

لك طيب كيف تقول الغرفات والقرآن يقول غرفة واحدة في سورة - 00:13:40

يقول المراد بها جنس يعني الغرفة جنس الغرف. ما في تعارض. يعني احيانا تقول انت مثلا خذ مالا خذ مالا. ممكن ريال ممكن

عشرات. المال جنس. يدخل فيه اشياء كثيرة. مثل ما تقول جنة. مرة يقول الله - 00:14:00

الله عز وجل يقول جنة عرضها جنة واحدة. ومرة يقول جنات. هل هي جنات ولا جنة؟ ومرة يقول جنتان. فنقول لا ما في تعارض

الجنة والجنات الجنة جنس. طيب. نكرة في سياق الشر. تفيد اذا جت نكحة - 00:14:20

الان هذي الان عندنا معرفة. الغرفة وهم في الغرفات. معرفة زين ها؟ يعني جنس الشيء يعني عموما مم تقول جنس الماء يدخل فيه

انواع الماء جنس الطعام ادخل فيه انواع. جنس القمح تحته انواع. تمر جنس. التمر هذا جنس لكن التمر هذا اذا دخلت - 00:14:40

سوق التمور انواع كلها تسمى ثمرة واضح طيب وكأي من داب يقول كأي معناها كم التكاثير؟ لا تحمل رزقها. لا ترفع شيئا لغيرك يعني

هذه الدابة لا تحمل رزقها. ها الله يرزقها. العجيب اغلب الحيوانات حتى ذكروا قالوا - 00:15:10

فقط يعني ممكن النمل هي التي تخزن. اما الحيوانات ما تخزن. الطيور تأكل اليوم. طيب بكرة؟ قال ما يخزن. ما عنده ولا حبة

واحدة. سبحانه الله العظيم. ابن ادم يخزن اكثر مما يأكل. شف قال لو انكم تتوكلون على الله حق - 00:15:40

رزقكم كما يرزق الطير. لو الانسان يتوقع لكن ما يمنع انسان ترى يتوكل ويخزن ما في طيب لكن شفته يقول لك لا تحمل رزقها هذه

الدابة الله يرزقها. قال ابن عيينة سفيان ابن عيينة - 00:16:00

رحمه الله ليس شيئا يخبي يخبأ رزقه الا الانسان والنملة والفارغ محمد والفأرة. عندك؟ لا تحت. ايوا. قال ابن عيينة بعدها ابوء يقول

الفأر يقول النملة والفأرة والانسان هو اللي يجمع وغير - 00:16:20

الفأرة تجمع وان الدار الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان يعني الجنة. الدار الآخرة دار الفوز ليست دار الآخرة يعني النار. الدار

الآخرة الدار التي هي دار كرامتي سبحانه وتعالى. جميل جدا. الجنة. طبعا هي الحيوان هي الحياة الحقيقية التي لا موت فيها -

00:16:50

يجيك واحد يقول كيف الجنة حيوان؟ نقول حيوان هذي اسلوب من اساليب القرآن يعني بمعنى الحياة الحقيقية مثل ما تقول

حيوان تقول غضبان ها سكران هذي مبالغة في الشيء لما تقول هذا رجل يغضب - 00:17:20

او غاضب مرة مرتين. تكون هذا غضبان يعني وصل الى اعلى درجة. يقول هذا رجل عنده شيء من السكر او او يشرب او كذا لما تقول هذا سكران يعني انتهى. لما تقول هذي وان الدار الآخرة لهي الحياة حياة. يعني حياة مثل الحياة الدنيا لكن لما يقول حيوان -

00:17:40

لا تختلف. مبالغة. مبالغة. شايف؟ وانا اذكر بعض اكثر من واحد سألني كيف يقول الله؟ وان الدار الآخرة يا حيوان كيف حيوان؟ دار حيوان؟ انت ما تفهم وش حيوان؟ هو يظن حيوان يعني حيوان من الحيوانات. لأ غلط حيوان معنى الحياة - 00:18:00
طيب طيب ناخذ السورة التي تليها سورة الروم يقول المؤلف هنا قوله غلبت الروم في ادنى الارض يقول فسرناه في كتابنا تأويل مشكل القرآن. هذا كتاب تأويل مشكل القرآن يأتيك من الاشياء التي فيها اشكالات ويحلها. هذا قرأناه كتاب - 00:18:20
طلعناه وسجلناه. طيب. يقول هنا واثاروا الارض في في الآية اولم يسيروا اولمبي نعم قال واثاروا الارض وعمروها في في اول السورة اولاً اولاً يسير في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة - 00:18:40
واثاروا الارض. ما معنى اثار الارض؟ قال اثار الارض قلبوها للزراعة. ويقال للبقرة المثيرة. قال تعالى انها بقرة لا دلول تثير الارض. اثاره الارض تحريكها واثار الارض يعني حركوها بالزراعة والبناء - 00:19:10

وناس قبلكم اقوام اثاروا الارض بالزراعة والبناء والمصانع وغيرها. قال ثم كان عاقبة الذين سوء قال هي جهنم. كما كانت الحسنى شف سوء جهنم والحسنى الجنة الجنة للذين احسنوا الحسنى. ان كذبوا بايات الله كانت عاقبتهم بانهم كذبوا ايات الله النار. طيب اما - 00:19:30

المؤمنون قال فهم في روضة يحبرون. ما معنى يحبرون؟ قال يسرون. والحبرة سرور ومنه يقال كل حبرة تتبعها عبرة. هذا تفسير المؤلف طيب غير تفسير المؤلف خلنا نشوف هذا ه وهما في روضة يحظرون قال يسرون نفس الشيء قال - 00:20:00
وبعضهم يقول يحضرون ان يسمعون الاصوات الجميلة في الجنة ابيه ومنه التحبير تحبيرة يعني حسنت الصوت جمال الصوت. يقولون يسمعون اصوات آآ يعني اصوات الجنة من نساء الجنة الذين يسمعون اناشيد الجنة ونحو ذلك. كلها تدخل السعادة. اي نعم. تدخل فيه السعادة والسرور. نعم - 00:20:30

طيب قال وحين تظهرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون وقت الظهيرة. وقت الظهيرة. طيب. كل له قانطون. قال مقرون بالعبودية. وهو - 00:21:00
اهون عليه. اي الخلق الثاني. قال هين اهون معنى هين. هين يعني يعني الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء طيب وهو اهون عليه اي على المخلوق لانه يقوم له يوم القيامة. او لانه يقول له يوم القيامة كن فيكون - 00:21:20
يقول سبحان الله العظيم انسان اول ما يخلق يمر بمراحل نطفة على مضغة ثم المضغة تكون يعني المضغة لا ثم عظاما ثم تكسى ثم يخرج يقول مرملة في الآخرة لا ما يمر مراحل كن فيكون - 00:21:40

يعني هو الان اصبح ترابا في الارض. ما يخلقه الله بالمراحل هذه. يقول كن فيرجع طبيعي شايف سبحان الله العظيم. طيب يقول ضرب لكم مثلاً من انفسكم. قال المفسر في كتابنا طيب فطرة الله فطرة الناس عليها. فطرة الله التي فطر الناس على - 00:22:00

يعقوب يقول الخلقة التي خلق الله الناس عليها وهو التوحيد. ما من مولود الا يردع الفطر على التوحيد. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ما قال او يسلمانه. لان الاصل اسلام. طيب. لا تبديل لخلق الله اي لا تغيير للفطرة - 00:22:30
الدين الطيب عبادة الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه اي مقبلين بالطاعة اليه. ام انزلنا عليهم سلطانا اي عذرا حجة كتابا فهو يتكلم بما كانوا يشركون. يدلهم على الشرك. عندهم حجة وسلمان يدلهم على الشرك ما في. طيب واذقنا الانسان رحمة - 00:22:50

والنعمة وان تصبهم سيئة مصيبة. لان المصيبة سيئة على الانسان. وما اتيتهم الربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله. يقول يربو يعني يزيد في اموال الناس. قال ابن عباس هو الرجل يهدي الشيء يريد - 00:23:10

ان يثاب افضل منه. فذلك الذي لا يربو عند الله. يعني هو يهدي علشان يعطى اكبر. هذا يدخل. او انه يدفع المال قرضا حتى يأخذ اكبر وهو الربا المعروف. قال لا يربو عند الله. يعني ما ينتفع ما ينتفع به صاحبه عند الله. وما اتيتم من زكاة صدقة خالصة لله -

00:23:30

تريدون وجهه خالصة؟ فالولئك هم المظفون اي طاعف لهم الحسنات. ظهر الفساد في البر والبحر. يقول اجذب البر قطعت مادة البحر بذنوب الناس. فلأنفسهم يمهدون من عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون اي يوطؤون. يعني - 00:23:50

قدموا لأنفسهم فترى الودق يخرج من خلاله. الودق ما هو؟ المطر. من خلال السحاب من وسط السحاب لمبلسين ايسين. فانظر الى اثار رحمة الله. اثار المطر. خلقكم من ضعف قال هو المني طيب ما لبثوا غير ساعة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة - 00:24:10

الساعة الاولى غير الساعة الثانية. يوم تقوم الساعة يوم القيامة. ما لبثوا غير ساعة يعني لحظة. زين؟ طيب كذلك كانوا يؤفكون في الدنيا اي كذبوا في هذا الوقت كما كانوا يكذبون. وقل ما لبثنا غير ساعة يكذبون. هم لبثوا مدة طويلة في القبور - 00:24:40 فهم يكذبون في الدنيا يكذبون في الآخرة. كذلك كانوا يؤفكون. قال افك الرجل اذا عدل به عن الصدق. وعن خير وارض مأفوكه اي محرومة المطر. طيب وقال الذين اوتوا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب - 00:25:00

الى يوم البعث. اي لبثتم في القبور في خبر الكتاب الى يوم القيامة. ردا عليه. طيب ناخذ سورة لقمان قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث. قال هذه نزلت نزلت في النظر ابن - 00:25:20

وكان يشتري كتبها فيها اخبار الاعاجم. ويحدث بها اهل مكة. ويقول محمد وحدثكم احاديث عاد وثمود انا احديثكم احاديث فارس والروم وملوك الحيرة. طيب حملته وهنا على وهن قال ضعف على ضعف - 00:25:40

ايصاله اي فطامة. في عامين يعني فطامه عن الرضاعة. طيب. يقول يا بني ان عينتك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. اي يظهرها الله ولا - 00:26:00 ولا تصعر خدك للناس. اي تعرض بوجهك وتتكبر. والاصغر من الرجال المعرض الوجه يعني تجد بعض الناس يعرض بوجه هكذا. صعب على وجه التكبر. على وجه التكبر لا يريد ان ان يسلم ويصاب - 00:26:20

ناس طيب لما قال سبحانه وتعالى في سورة لقمان ها صورة لقمان هنا قال من صوتك. واغضب من صوتك. قال ان انكر الاصوات لصوت الحمير عرفه قبح رفع الصوت في المخاطبة وهو في الملاحم الملاحاة كقبح اصوات الحمير لانها - 00:26:40 يقول لا ترفع صوتك بصوت عالي زين؟ فان انكر الاصوات صوت الحمير. تجد بعض الناس سخاء في الاسواق يرفع صوته يبيعه بجهور جهوري بقوة يا اخي اخفض من صوتك اخفض من صوتك هذه - 00:27:20

وصية لقمان لابنه يقول واقصد في مشيك. يعني اعتدل في مشيتك. لا تكن ميت مرة ولا تكن سريعا. اعتدل ولا تكن مائل او منحني او قد يعني رفعت رأسك لا اعتدل في مشيتك واظم من صوتك يعني خل صوتك منخفض - 00:27:40

قال واذا غشيهم موج كالظلل قال جمع ظلة يراد بها يراد ان بعظه فوق وله سواد من كثرته. والبحر وضوء ذو ظلال لامواجه. الظلل الاشياء العالية تعطي ظلال يقول اذا غشيهم موج امواج عالية اصبحت لها ظلة سواء بظلال طيب - 00:28:00

يقول قال الشاعر الجعدي يعارظهن اخضر ذو ظلال على على حافاته فلق الدنان طيب يعني يقول طيب يقول يعني البحر اخبروا يعني البحر له امواج طيب طيب في قوله تعالى هنا وما يجحد باياتنا الا - 00:28:30

كل ختار. وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور. ما معنى ختار؟ قال الختار الغدار. الذي الذي يعاهد ثم يغدر يعاهد ثم يغدر. لانه قبلها ماذا؟ اذا يعني اذا قال غشيهم موج دعوا الله مخلصين - 00:29:10

فلما نجاه كفروا ها فاذا كفر كيف تعاهد الله ثم تكفر. فاذا قال اذا دعوا الله مخلصين فلما نجاهم البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار قال اي غدار. قال اتقوا يوما لا يجزي والد عن ولده. اي لا يغني عنه ولا ينفعه - 00:29:30

طيب لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ما هو الغرور والغرور هو الشيطان. الغرور هو الشيطان. اما الغرور متاع الغرور اي

الاغتراق بالدنيا من الغرور والغرور. شف قال الغرور بالفتح فتح الغين غرور الشيطان. وبالظم الباطن - 00:30:00

طيب السجة قال يدبر الامر اي يقضي القضاء من السماء فينزله الى الارض ثم يعرج اليه اي يصعد في يوم واحد مقداره كم؟ مقدار مسافة النزول والصعود قال الف سنة يعني نزول الملائكة وصعوده الف - 00:30:30

مما تعدون انتم في علم الله يوم واحد الف سنة عند الله يوم واحد في اية اخرى قال كالف سنة مما تعدون. وان يوما عند ربك لكالف سنة. وقالوا اذا ظللنا في الارض اي بطنا - 00:30:50

صرنا ترابا اي بطلنا. او بطلنا وصرنا ترام يعني ذهبنا في الارض وسنة ترابا ظللنا محد يدري عنا طيب قال قل يتوفاكم ملك الموت قال توفي العدد استيفاه. وانشد ابو عبيدة ان بلي الاجرمي ليسوا من احد ليسوا الى قيس وليسوا من - 00:31:10

ولا توفاهم قريش في العدد. طيب اي لا تجعله لا تجعلهم وفاء لعددها والوفاء تماما. تتجافى جنوبهم. ما معنى تتجافى جنوبهم؟ يعني عن النوم يستيقظون قياما لله. يصلون يعني ترتفع تبتعد. فلا تكن في مرية من لقائه. الضمير عد الى من؟ ولقد اتينا موسى

الكتاب ولا - 00:31:40

في مرية من لقائه اي من لقاء موسى. من لقاء موسى. لان النبي صلى الله عليه وسلم لقي موسى في ليلة الاسراء والمعراج فلا تكن في مرية من لقاءك. اي لا تكن في مرية من لقاء موسى او من لقاء - 00:32:10

موسى ربه انه لقي ربه لانه كلمه الله. طيب اولم يهدي لهم يهديه يعني يبين لهم الارض الجرس الغليظة اليابسة لا نبت فيها. متى هذا الفتح؟ قال المؤلف يعني فتح مكة. قل يوم الفتح لا ينفع - 00:32:30

الذين كفروا ايمانهم. ولا هم ينظرون. يقال اراد قتل خالد ابن الوليد يوم فتح اراد قتل خالد ابن الوليد يوم فتح مكة من قتل والله اعلم لكن ان ما معنى يوم الفتح هنا ذكره؟ قال - 00:32:50

يوم الفتح قال انزال العذاب به. ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. يعني العذاب. لا ينفع الذي كفروا زين؟ فالمراد بيوم الفتح هو نزول العذاب. وفسره هنا بفتح مكة. فتح مكة من باب التمثيل - 00:33:20

من باب التنفيذ طيب اما الفتح بشكل عام نعم فتح العذاب طيب نقف عند هذا القدر في كتاب غريب القرآن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:40